

٢٥٥٦ - ١٢ - ١٦

الذئب

أكدوا لـ «الأنباء» نجاح المؤتمر ودعوا الدول الخليجية لتوقيع الاتفاقيات مع «الناطو»

الحمود: مؤتمر الكويت والناطو ناجح بكل المقاييس

بروزيه: علينا أن نغير صورة الناطو لدى المنطقة والاتفاقية الأمنية ترجمة للتعاون

المكي: من أهم الأحداث على مستوى العلاقات الدولية في مجال التعاون الأمني في منطقة الخليج

التي وقعتها الكويت والناطو ذكرت انه من المهم ان نعي السياق الذي وقعت تحت مظلة هذه الاتفاقية وهي تنطلق من مبادرة اسطنبول في عام 2004 وكانت الكويت - ونظرا لظروفها الامنية الصعبة وعدم الاستقرار الاقليمي والوضع في العراق - قبلت هذه المبادرة وهي ليست اتفاقية أمنية ولكن ترتيبات أمنية، لاسيما ان الكويت تعاونت في مجال ضبط الحدود ومحاربة الإرهاب ومكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل والقيام بالتدريبات للجيش والقوات العسكرية في الكويت، اضافة الى ضبط الحدود البحرية كذلك وهي المجالات الاساسية التي تم التعاون فيها.

وأردفت د. المكي قائلة: الاتفاقية الأمنية كذلك جاءت في سياق هذه المبادرة وهي ليست بشكل منفصل، كما ان الاتفاقية الأمنية ليست اتفاقية عسكرية وهناك فرق كبير، فالاتفاقية الأمنية لنقل انها خطوة فعلية لتفعيل المبادرة، ضمن اجراءات اخرى اتخذتها الكويت لتفعيل هذه المبادرة التي تم قبولها مثل التعاون في عملية ضبط الحدود، لاسيما على الحدود الكويتية - العراقية.



د. ميلة المكي

مستوى العلاقات الدولية في مجال التعاون الأمني في منطقة الخليج. وتابعت قائلة عن أهم مميزات المؤتمر: «هذا المؤتمر عالي المستوى من ناحية التمثيل، فهذه مبادرة جديدة تماما لم تشهدها منطقة الخليج من قبل وتمثلت بزيارة السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي «الناطو» وكل نوابه البارزين أمثال جان فورنيت ومينيو توريانو وجميع العاملين في الديبلوماسية العامة في قسم الناطو وهو أمر لم تشهده منطقة الخليج من قبل.

الاتفاقية الأمنية

وبالنسبة للاتفاقية الأمنية



ك. برزوين بروزيه

التعاون الخليجي تطلب التعاون مع الناطو بناء على مبادرة اسطنبول، وتابعت «وهذا بالنسبة لنا كدول في الناطو مثل فرنسا هو أمر مهم للغاية».

ولفتت الى ان الاتفاقية الأمنية التي وقعتها الكويت مع الناطو تأتي كترجمة عملية للتعاون بين الجانبين، مؤكدا ان اطر التعاون في مجالات متعددة مفتوحة أمام الكويت حاليا بناء على هذه الاتفاقية.

وفي السياق ذاته أكدت استاذة العلوم السياسية ورئيسة وحدة الدراسات الأوروبية الخليجية في جامعة الكويت د. ميلة المكي ان المؤتمر هو حدث مهم جدا ويعد من أهم الأحداث على



الشيخ فيصل الحمود

بروزيه ان هذا المؤتمر مهم جدا، لانه جاء بمبادرة كويتية للتعاون مع الناطو، واهدية المؤتمر ان بلدا من دول مجلس التعاون يوقع اتفاقية تعاون مع الناطو وهو بذلك يوضح لبلدان المنطقة ان هناك اهمية للتعاون مع الناطو.

صورة الناطو

وأضافت: لا بد من أن نغير صورة الناطو في المنطقة خاصة انه وكما قال سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد - لا يفرض الاتفاقيات مع الدول وإنما الدول هي التي تطلب التعاون مع الناطو وهذا أمر إيجابي جدا. وأشادت بالمبادرة الكويتية باعتبارها أول دولة في مجلس

اسامة أبو السعود

أكد عدد من الدبلوماسيين واستاذة العلوم السياسية على أهمية المؤتمر الدولي الذي احتضنته الكويت قبل يومين بالتعاون مع حلف شمال الاطلسي (الناطو) وتم خلاله توقيع أول اتفاقية أمنية بين الجانبين.

ووصف المتحدثون لـ «الأنباء» المؤتمر بأنه كان ناجحا بكل المقاييس بدءا من الرعاية الكريمة من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد التي اجراءات التنظيمية والاتفاقيات وقوة الحضور وغيرها من العوامل المتميزة التي وقفت وراء انجاح المؤتمر الاول من نوعه في الخليج العربي.

قيدوره وصف سفيرنا لدى سلطنة عمان الشيخ فيصل الحمود المؤتمر بأنه ناجح بكل المقاييس مضيفا «رعاية كريمة من سمو رئيس مجلس الوزراء وحضور فعال وثنائج متمرة، وحظي بصدى وجوه و مضمون غير عادي».

وتابع قائلا: الحمد لله كل شيء كان على ما يرام، واعتقد ان دول المنطقة بحاجة الى خطوات متعددة من هذا النوع. ومن جانبها قالت السفيرة الفرنسية لدى البلاد كورين